

# الجزر اليمنية

## رافد اقتصادي بين التجاهل والإهمال.. وواقع سيّاحي يستحق الاهتمام

الجزر اليمنية تنتشر في المياه الإقليمية اليمنية كثير من الجزر وكل جزيرة لها تضاريسها ومناخها وبيئتها الخاصة وأكثر هذه الجزر تقع في البحر الأحمر ومن أهمها : جزيرة كمران ، وجزر أرخبيل حنيش ، وجزيرة ميون التي تعتبر ذات موقع استراتيجي في مضيق باب المندب وتعتبر البوابة الجنوبية للبحر الأحمر ، أما أهم الجزر على البحر العربي فجزر أرخبيل سقطرى التي تعتبر أكبر جزيرة في هذا الأرخبيل إضافة إلى جزر سمحة ودرسة وتتميز بتنوعها الحيوي حيث تضم جزيرة سقطرى أكثر من 680 نوعاً من النباتات . وتتوفر في هذه الجزر مقومات سياحية وطبيعة كالمرتفعات الجبلية والشواطئ الرملية والأحياء المائية كأسماك الزينة والشعب المرجانية وتعتبر هذه الجزر ذات جاذبية وممتعة للسواح وخاصة شواطئها الجميلة التي توجد بها كل المقومات السياحية والاستثمارية سواء لإقامة منطقة حرة مثل جزيرة كمران ، أما جزيرة سقطرى والتي تلقب بالجزيرة العذراء والتي تعتبر من أكبر الجزر في العالم العربي واحدى أكبر الجزر في الجزء الغربي من المحيط الهندي ويمتاز أرخبيل هذه الجزيرة بتنوع حيوي ساحر وتنوع حيوي فريد يجد السائح فيه بغيته مما يجعل هذه الجزيرة مرتكزا للسياحة وقد صنفتها مرفق البيئة العالمية من ضمن آخر مستودعات الطبيعة البكر .

### إعداد / إدارة المحافظات

مثل خليج مري، خليج وليام، خليج جيمس، وخليج شاند ، وخليج فولس الذي شيد عليه الميناء .

#### أرخبيل جزيرة سقطرى

أكبر الجزر اليمنية وتعتبر محافظة من محافظات الجمهورية الإعلان عنها رسمياً كمحمية طبيعية عام 2000 م . وعرفت جزيرة سقطرى منذ بداية الألف الأول قبل الميلاد أحد المراكز الهامة لإنتاج السلع المقدسة ، ولذلك اكتسبت شهرتها وأهميتها كمصدر لإنتاج تلك السلع التي كانت تستخدم في الطقوس التبعية لديانات العالم القديم حيث ساد الاعتقاد بأن الأرض التي تنتج السلع المقدسة آنذاك أرض مباركة من الآلهة . وارتبطت الجزيرة في التاريخ القديم بمملكة حضرموت أما في العصر الحديث فكان ارتباطها بسلطان المهرة حتى قيام الثورة اليمنية . ونظراً لأهمية الدور الذي لعبته الجزيرة في إنتاج السلع المقدسة والنفائس من مختلف الطوبى واللؤلؤ فقد كان لها حضور في كتب الرحالة والجغرافيين القدماء ، واستمرت أخبارها تتواتر عبر مختلف العصور التاريخية وفي مرحلة الاستكشافات الجغرافية كانت الجزيرة مطمعاً للغزاة حيث احتلها البرتغاليون في مطلع القرن السادس عشر عام (1507م) ، ثم احتلها البريطانيون حيث شكلت الجزيرة قاعدة خلفية لاحتلالهم لمدينة عدن عام 1839م .

وتعرضت جزيرة سقطرى لسنوات طويلة من العزلة والإهمال ولكن بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة استعادت مجدها التاريخي وتواصلها الحضاري لما تمثله من أهمية لليمن سواء من ناحية موقعها الاستراتيجي في نهاية خليج عدن .

وإشرافها على الطريق الملاحي باتجاه القرن الأفريقي وغرب المحيط الهندي أو لما تكتنزه من ثروات طبيعية كبيرة بالإضافة إلى اعتبارها من أهم مناطق التنوع البيولوجي .

وتعرضت جزيرة سقطرى لسنوات طويلة من العزلة والإهمال ولكن بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة استعادت مجدها التاريخي وتواصلها الحضاري لما تمثله من أهمية لليمن سواء من ناحية موقعها الاستراتيجي في نهاية خليج عدن وإشرافها على الطريق الملاحي باتجاه القرن الأفريقي وغرب المحيط الهندي أو لما تكتنزه من ثروات طبيعية كبيرة بالإضافة إلى اعتبارها من أهم مناطق التنوع البيولوجي .

1 - الموقع: تقع جزيرة سقطرى في الجهة الجنوبية للجمهورية اليمنية قبالة مدينة المكلا شرق خليج عدن بين خطي عرض ( 12.18' - 12.24 ) شمال خط الاستواء وخطي طول ( 53.19' - 54.33 ) شرق جرينتش وتبعد ( 380 كم ) من رأس فرتك بمحافظة المهرة كأقرب نقطة في الساحل اليمني بما يقدر بـ ( 300 ميل ) كما تبعد عن محافظة عدن بحوالي ( 553 ميلاً . وبذلك فإن الموقع يشير إلى اقترابها من خط الاستواء الأمر الذي يجعل من مناخها يتسم بالمدارية عموماً . وقد أتاح هذا الموقع خصوصية السمات

القليلة الارتفاع تتمثل في بعض الكثبان الرملية ومكاشف الصخور الجيرية المكونة أساساً من الحجر الشعابي المرجاني ومكاشف الصخور الجيرية الأخرى التي ترسبت على الشواطئ الصخرية النارية في هذا الجزء من الجزيرة . الجزء الجنوبي للجزيرة مرتفع نسبياً .

الأخيرة مشتقة من الفعل «مان» وتعني كذب وذلك لأن الجزيرة تفتقر إلى المياه العذبة للشرب ، إذ إن التساقط السنوي للأمطار لا يتجاوز 2,5 بوصة كما إن متوسط درجة الحرارة خلال شهر الصيف حوالي 90 درجة فهرنهايت ويعتبر شهر سبتمبر من أسوأ الشهور حيث يتغير البحر بشكل مفاجئ وخطير أثناء الليل .

#### الشكل

#### الموقع التكويني والجيولوجي

تقع جزيرة الدويمية غرب ميناء ميدي القديم على بعد (300م) تقريباً .

يشبه تماماً التكوين الجيولوجي والتتابع الطبقي الصخري الرسوبي لجزيرة كمران حيث تمثل سطح رسوبي منخفض لا يتجاوز اعلى ارتفاع لها عن 5 أمتار تتمثل المرتفعات فيها بالكثبان الرملية المنتشرة في الجزء الأوسط للجزيرة . المساحة : تقدر مساحة الجزيرة بحوالي ( 3كم ) .

المناخ : حار صيفاً معتدل شتاءً .

التضاريس : عبارة عن كثبان رملية يسوها حزام من أشجار المانجروف باتجاه الشرقية .

التربة : تربة الجزيرة رملية ناعمة .

الأشجار : يكسو الجزيرة حزام من أشجار المانجروف في جهتها الشرقية كما توجد بها حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

الأحياء البحرية : توجد العديد من أنواع الأحياء البحرية من سمك الديرك والعربي والجمبري ، والدولفين وبكميات تجارية .

حشائش السافانا .

#### والتضاريس

جزيرة ميون ، جزيرة شبة مستديرة تتكون الجزيرة أساساً من صخور نارية بركانية تتبع الصخور البركانية التي تكونت في العصر الرباعي الميوسن المتأخر ، وهي ذات شكل هلالى ، مستوية السطح في بعض أجزائها . جزءها الشمالي سهل مكوناته رواسب فتاتية (رملية وكلسية) تتخلله بعض المرتفعات

حيث يصل أعلى ارتفاع عنده المرتفعات الصخرية ذات الأصل الناري البركاني إلى 245 متراً فوق مستوى سطح البحر . يقع ميناء ميون في خليج الجزيرة الذي يتكون من خلجان صغيرة

